تموز 2026 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 14
July 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 14
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

ال الحيدري في كردستان العراق نشاطهم السياسي والاجتماعي حتى 2017

أ.د : احمد محمد طنش الشويلي
الباحث : علي نوري نجم
hist.edu.post25.28@qu.edu.iq

ملخص البحث
تمثل الدراسة التاريخية لحياة المفكرين والعلماء والاسر العلمية ركنا مهما لتاريخ شعب كامل من جوانبه المختلفة , سيما وأن العراق تميز بعمق حضاري له انعكاسه الواضح على ابنائه وعلى دورهم في رسم أحداثه التاريخية وان اختلفت تلك الأدوار من مدينة الى أخرى لاختلاف ظروف كل منها . لذلك عنيت الكثير من الدراسات التاريخية باللقاء الضوء على دراسة العديد من الشخصيات وتاريخ بعض الاسر التي ساهمت في تلك الاحداث ومنها اسرة ال الحيدري , (وان كان هناك الكثير من الدراسات الاكاديمية الموثقة التي تناولت بعض تاريخ الاسرة), الا ان المجال لا يزال متاحا للدراسة , وبخاصة أن البعض من شخصيات اسرة ال الحيدري يكتنفها شيء من الغموض وهناك بعض المحاولات للإخفاء ما يمكن أخفاه من الحقائق ومحاولة عدم الفصح عنها من قبل اصحاب الشأن , فضلا عن اكثر الدراسات ركزت على احدى شخصيات تلك الاسرة دون غيرها او انها تخصصت في جانب واحد من جوانبها المتعددة , لذلك اتخذنا من تلك الدراسات الواعز لتناول تاريخ اسرة ال الحيدري دراسة شاملة منذ جذورها التاريخية الأولى واستعراض جميع جوانبها وابرز شخصياتها وادوارهم المختلفة ومحاولة ايجاد معلومات جديدة وحقيقية بشأنها , وهنا تكمن أهمية الدراسة . كان هدف الدراسة للإجابة عن الاسئلة التي يمكن قد ترد في اذهان الكثير من المهتمين بدراسة تاريخ الاسر الدينية والعلمية ومنها اسرة ال الحيدري أو بدراسة تاريخ العراق المعاصر , ومنها ما هو السبب وراء تحول اسرة ال الحيدري من حياة البداوة الى حياة الحضارة والتمدن ؟ وهل كان للتربية التي تلقاها ابناء اسرة ال الحيدري ودراستهم الدينية اثرها الواضح على عطائهم ونتاجهم الادبي والعلمي ؟ وكيف كان للجانب السياسي بروز في ذلك العطاء ؟ هل كانت هناك مواقف سياسية واضحة تترجم ذلك العطاء ؟ وهل تمكنت الاسرة من المحافظة على موروثها التاريخي الفكري والسياسي ليكون ارثا نافعا للأجيال القادمة ؟ هذه الاسئلة وغيرها هو ما سنحاول التماس اجابات علمية لها في سياق الدراسة والتي جاءت مؤلفة من ثلاثة فصول وخاتمة ومجموعة من الملاحق , فضلا عن هذه المقدمة التي توضح أهمية الدراسة . جاء الفصل الاول والذي كان بعنوان (آل الحيدري في كردستان العراق وجذورهم التاريخية) في ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول النسب والتاريخ للأسرة الحيدرية اما المبحث الثاني فقد تناول هجرة آل الحيدري وسبب انتقالهم الى العراق اما المبحث الثالث فتناول ابرز الشخصيات الدينية من آل الحيدري
الكلمات الافتتاحية : ال الحيدري في كردستان العراق وجذورهم التاريخية .

Al-Haidari Family in Iraqi Kurdistan: Political and Social Activities until 2017

Prof. Dr. Ahmed Mohammed Tansh Al-Shuwaili
Researcher: Ali Nouri Najm

Abstract

The historical study of the lives of intellectuals, scholars, and scholarly families represents an important pillar in understanding the history of an entire people in its various dimensions. Iraq, in particular, has been distinguished by its deep civilizational heritage, which clearly influenced its people and their role in shaping historical events. These roles, however, varied from one city to another according

to the differing circumstances of each region.
For this reason, many historical studies have focused on shedding light on numerous figures and examining the history of families that contributed to these events, among them the Al-Haidari family. Although there are many documented academic studies that have addressed parts of the family's history, there remains considerable scope for further research, especially since some members of the Al-Haidari family are still surrounded by a degree of ambiguity. In addition, there have been attempts to conceal certain facts and avoid disclosing them by those concerned. Furthermore, most previous studies concentrated on one individual from the family or specialized in only one aspect of its diverse history. Therefore, this study draws inspiration from those previous works to present a comprehensive examination of the history of the Al-Haidari family, beginning with its earliest historical roots and reviewing its various dimensions, prominent figures, and their different roles, while also attempting to uncover new and reliable information concerning the family. Here lies the significance of this study. The study aims to answer a number of questions that may arise in the minds of researchers interested in the history of religious and scholarly families, including the Al-Haidari family, or in the study of modern Iraqi history. Among these questions are: What factors led the Al-Haidari family to transition from a nomadic lifestyle to one characterized by civilization and urban development? Did the upbringing and religious education received by members of the Al-Haidari family have a clear impact on their intellectual, literary, and scholarly contributions? In what way did political engagement influence this contribution? Were there clear political positions that reflected this role? And was the family able to preserve its historical, intellectual, and political legacy as a beneficial inheritance for future generations? These and other questions are what this study seeks to answer through a scientific and analytical approach. The study consists of three chapters, a conclusion, and a collection of appendices, in addition to this introduction, which explains the importance of the study. The first chapter, entitled "The Al-Haidari Family in Iraqi Kurdistan and Their Historical Roots," is divided into three sections. The first section examines the genealogy and historical background of the Al-Haidari family. The second section discusses the migration of the Al-Haidari family and the reasons behind their movement to Iraq. The third section focuses on the most prominent religious figures of the Al-Haidari family.
Opening remarks: The Al-Haidari family in Iraqi Kurdistan and their historical roots.

الفصل الأول: ال الحيدري في كردستان العراق وجذورهم التاريخية
المبحث الأول : النسب والتاريخ

أولا : الجذور التاريخية لأسرة ال الحيدريالأسرة الحيدرية من الأسر العلمية البارزة التي كان لها أثر كبير في خدمة الدين والعلوم الشرعية، إلى جانب إسهاماتها في مجالات المعرفة المختلفة، وذلك على مدى يزيد على أربعة قرون في العراق. وقد أنجبت هذه الأسرة عددًا كبيرًا من العلماء، تجاوز ثلاثمائة عالم، توزعت اهتماماتهم بين العلوم الدينية والتأليف في مجالات متعددة [1] .

وترجع أصول هذه الأسرة بحسب اكثر مصادر الانساب وكذلك التاريخية إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فهم من نسل الامام الحسين (ع) نزولا الى جدهم الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، الذي وُلد في مكة سنة 745م [2] . اما نسبهم بحسب المشجرات النسبية التاريخية فسلسلة نسب الأسرة الحيدرية، وسلسلة نسبهم تبدأ بإبراهيم بن السيد حيدر بن السيد أحمد صاحب "المحاكمات"، وتتسلسل عبر عدد من الأجداد، منهم: السيد حيدر، والسيد محمد، والسيد حيدر بير الدين، والسيد إبراهيم، والسيد خواجة علاء الدين، والسيد صدر الدين، وصولًا إلى الشيخ صفي الدين الأردبيلي، ثم تتواصل السلسلة عبر عدد من الشيوخ والأعلام، مثل: أمين الدين بابا جبرائيل، وصالح، وقطب الدين، وصلاح الدين، ومحمد الحافظ، والمرشد عوض، وفيروز شاه الخوارزمي، ومحمد شاه، وشرف شاه، وغيرهم، حتى تنتهي إلى الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق، ثم الإمام محمد الباقر، فالإمام زين العابدين، فالإمام الحسين بن علي، وصولًا إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام أجمعين) [3] .

تعود الجذور الأولى لأسرة آل الحيدري إلى بادية الحجاز والمدينة المنورة، أذ يُعدّ جدهم الأعلى أحمد الأعرابي من أوائل من المهاجرين من المدينة المنورة [2] ، ومن نسله تفرع العديد من البيوت العلمية،

([1]) ابو نصر البخاري سهل بن عبد الله بن سلمان بن ابان بن عبدالله , سر السلسلة العلوية , المكتبة الحيدرية , النجف , 1963 , ص36 : ينظر ايضا جمال الدين احمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة ,عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ,مؤسسة انصار بان , قم المقدسة ,1996 ,ص 177 , للمزيد ينظر : الفخر الرازي : الشجرة المباركة في الانساب الطالبية , تحقيق , مهدي الرجائي , المكتبة الحيدرية , النجف ,1419 ,ص 90

(2)ابراهيم فصيح صبغة الله الحيدري البغدادي , عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد , مكتبة مدبولي – القاهرة , ط2 ,1999 م : ص 125

(3) مخطوطة المشجر النسبي للسادة الحيدرية .

(2) أحمد الأعرابي هو الجد الأعلى لـ بيت الحيدرية في بغداد، وهو بيت عريق النسب شريف المَحْتَد، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم (ع). كان الأعرابي من بادية الحجاز، تحضّر وسكن المدينة المنورة، وعُرف من أكابرها، قبل أن يستوطن نسله العراق، ليشتهر البيت الحيدري في الزوراء (بغداد) بالعلم والفضل. النسب: ينتسبون إلى السادة الحيدرية، وجدهم الأعلى أحمد الأعرابي، الذي يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم. الموطن: نشأ في بادية الحجاز، ثم تحضر في المدينة المنورة. البيت الحيدري: بيت شهير في العراق ببيت الحيدرية، ويعد من أعرق البيوت علمياً وأدبياً. الشهرة: عُرف الشريف أحمد الأعرابي بأنه من أكابر المدينة وممن يُشار إليهم بالبنان. ملاحظة: يُرجى التمييز بين "أحمد الأعرابي الجد الأعلى للسادة الحيدرية" المذكور في كتب الأنساب العراقية (بيت الحيدرية في بغداد) وبين "أحمد عرابي" قائد الثورة الأعرابية في مصر، رغم أن الأخير هو أيضاً من أصول حسينية/ حسينة. لم اعثر على تاريخ وفاته : الروض النضر في ترجمة ادباء العصر , عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري , (ت 1184 ه) , تحقيق : الدكتور سليم النعيمي , مطبعة المجمع العلمي العراقي , 1975 م ج 3 , ص233 : ينظر ايضا عنوان المجد , ص122

(2) ما وراء نهر جيحون في خراسان , وهو من الاقليم الخصبة واكثرها خيرا :ينظر معجم البلدان , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626 ه) دار صادر , بيروت , ط2 , 1995 , ص 45-46 .

(3) الدولة الصفوية (1501-1736م) هي سلالة حكمت إيران وأجزاء من آسيا الوسطى، أسسها الشاه إسماعيل الصفوي في تبريز، وتعد من أهم إمبراطوريات البارود. اتخذت من المذهب الشيعي الاثني عشري مذهباً رسمياً، وحولت إيران إلى مركز ديني وسياسي قوي، خاصة في عهد عباس الأول، وشهدت صراعات تاريخية مع الدولة العثمانية قبل سقوطها على يد نادر شاه. أبرز المعلومات عن الدولة الصفوية: التأسيس: تأسست عام 1501م على يد إسماعيل بن حيدر الصفوي (1499-1736) الذي أعلن نفسه شاهًا، وكان في سن صغيرة. الجذور: نشأت كطريقة صوفية (الطريقة الصفوية) في مدينة أردبيل، وتحولت لاحقاً إلى دولة سياسية ذات نفوذ عسكري، وتنتسب إلى صفي الدين الأردبيلي. المذهب والمجتمع: اعتمدت المذهب الشيعي

وانقسمت ذريته إلى قسمين إذ اتجه قسم منهم إلى بلاد ما وراء النهر في حين بقي قسم آخر، ومنهم ابنه إسماعيل وعدد من آل الحيدري [2]. الذين ارتبطت بعض فروعهم لاحقًا بقيام الدولة الصفوية في بلاد فارس [3]

وقد حظيت العديد من الأسر الكردية المنتسبة إلى آل البيت بمكانة اجتماعية ودينية مرموقة داخل المجتمع الكردي، ومن بينها أسرة آل الحيدري التي عُرفت بدورها العلمي وقيادتها الدينية، ولا سيما في مدن كركوك وأربيل والسليمانية .[4].

بعد أن أعلن الشاه إسماعيل الصفوي اعتماد التشيّع مذهبًا رسميًا في إيران [1] اتبع سياسة تقوم على الضغط, وفرض العقوبات من أجل تثبيت هذا التوجّه، ولا سيما ان اكثر غالبية الشعب الإيراني في ذلك الوقت كانت تدين بالمذهب السني [2] . وقد قوبلت هذه السياسة بمعارضة من بعض فئات المجتمع، بل وحتى من داخل السلالة نفسها التي ينتمي إليها الشاه إسماعيل, وكان من أبرز المعارضين لهذا القرار أسرة آل الحيدري، وعلى رأسهم الشيخ حيدر بير الدين، إذ رفضوا هذا التحول المذهبي. ومع ذلك، اذ لم يكن الشاه إسماعيل وخلفاؤه مستعدين للتخلي عن السلطة التي حصلوا عليها، فاعتمدوا أسلوب القمع الشديد تجاه كل من يعارض سياستهم، من دون تمييز بين أفراد السلالة الواحدة أو عامة الناس. ويذكر الشيخ إبراهيم الحيدري أن بعض أبناء جدهم الشريف أحمد الأعرابي قد تفرقوا إلى مناطق ما وراء النهر، ومنها نشأت فيما بعد الدولة الصفوية، التي ترتبط في نسبها بالشيخ صفي الدين الأردبيلي. وتُروى قصة مشهورة عن الشيخ صفي الدين، أنه رأى في المنام نورًا يخرج من يده اليمنى يمتد إلى السماء، ومن يده اليسرى كلب، ففسر أحد المعبرين هذه الرؤيا أن له ذرية سيخرج منها من يبتعد عن نهج الكتاب والسنة، وقد عُدّ ذلك إشارة إلى ما حدث فيما بعد. ويؤكد الشيخ إبراهيم الحيدري أن أسرة الحيدري منذ عهد صفي الدين وحتى اليوم، لم ينقطع فيها العلم، بل توارثته جيلًا بعد جيل بخلاف بعض ملوك الدولة الصفوية الذين غيّروا مذهبهم وابتعدوا عن مذهب آبائهم. [3]
3

الاثني عشري كعقيدة رسمية، مما أحدث تحولاً كبيراً في الخريطة المذهبية للمنطقة. أهم الملوك: إسماعيل الصفوي: المؤسس الذي وحد إيران. و طهماسب الأول: الذي قاد الدولة في عهدها المبكر. و عباس الأول (الأكبر): وصلت الدولة في عهده إلى أوج قوتها وازدهارها، ونقل العاصمة إلى أصفهان. الصراعات والحروب: خاضت الدولة حروباً مستمرة مع الدولة العثمانية في الغرب، والأوزبك في الشرق. من أبرز المعارك معركة جالديران (1514م) التي انهزم فيها الصفويون أمام العثمانيين. نهاية الدولة: ابتدأت بالاضمحلال بعد عباس الأول، وسقطت نهائياً على يد نادر شاه عام 1736م. الأثر التاريخي: يُنظر إليها كبداية للتاريخ الإيراني الحديث وإحياء للهوية الفارسية، مع ترسيخ الانقسام المذهبي في المنطقة.

(4) تعد كركوك، وأربيل، والسليمانية من أبرز مدن شمال العراق، وتتميز بتنوعها الثقافي والجغرافي. أربيل هي عاصمة إقليم كردستان، السليمانية تُعرف كعاصمة ثقافية وتتميز بطبيعتها، وكركوك مدينة نفيدية تاريخية متنوعة قومياً. تضم هذه المدن العديد من الأحياء السكنية والمناطق السياحية والأنشطة الاقتصادية الهامة . أربي): عاصمة إقليم كردستان ورابع أكبر مدينة في العراق، تقع شمال البلاد وتشتهر بقلعتها التاريخية، ومناطق مثل منارة جولي، وطيراوة، وعين كاوه، وتشهد تطوراً عمرانياً واقتصادياً كبيراً .

السليمانية : تقع شمال شرق العراق، وتتميز بطبيعتها الجبلية الخلابة ومرافقها السياحية مثل بحيرة دوكان، وحلبجة، ورانية

كركوك :مدينة تاريخية ونفطية مهمة تربط بين المناطق الشمالية والوسطى، تضم خليطاً سكانياً متنوعاً وقلعة كركوك الأثرية ومناطق تسوق .

([1]) طالب محيبس حسن الوائلي , الصفويون من الطريقة الصوفية حتى تأسيس الدولة ,دمشق 2011م , ص239

(2). درغان كابلان , هيمنة التشيع في الاراضي الايرانية , مجلة معاريف , العدد 3 , 2008م , ص 189

(3) احمد معاذ علوان حقي العلواني, اجازة علماء السادة الحيدرية اسانيد علماء الاكراد , ص17

اما الفرع الآخر الذين هاجروا الى بغداد اطلق عليهم الفرع (البغدادي)، حيث برز عدد من العلماء ، أبرزهم الشيخ حيدر بير الدين [4] وهو الجد الأعلى لآل الحيدري. فلم يغادر موطنه إلى بلاد ما وراء النهر إلا بعد أن بلغ سن الرشد، اذ تفقه في العلوم العقلية والنقلية، وتتلمذ على أيدي العلماء المعروفين بالعلم والزهد حتى عُدّ من الأولياء. وبعد ذلك انتقل إلى بلاد ما وراء النهر، ثم عاد الى العراق، واستقر في -(حرير)[2]. التي كانت في السابق مركزاً للإمارة السورانية [3] .

ثانيا : النسب والتسمية وعنايتهم بالنسب

ومن الجد أي حيدر بير الدين اشتُق اسم آل الحيدري، وهو معروف بحيدر الأول. وقد استقر المنطقة، ورُزق بالأبناء، ثم انتقلت الأسرة لاحقاً إلى قرية عُرفت (ماوران) [4], وكان لهذه الأسرة دور في نشر العلم والمعرفة في المنطقة، إذ عمل أبناؤها بالتدريس والإفتاء. تميزت هذه الأسرة باندماجها في المجتمع العراقي, ولم يكن هذا الاندماج عفوياً، بل جاء نتيجة تفاعل طويل بين نسبها الشريف, والبيئة العراقية التي احتضنت العلماء والأسر الهاشمية. وفي مرحلة لاحقة، انتقل أحد أبنائها إلى بغداد، وهو الشيخ صبغة الله الحيدري [5] بدعوة من الوزير احمد باشا في همدان [6]

([1]) حيدر بير الدين , وهو جد ال الحيدري , تربى في كنف والده , ودرس العلوم العقلية والنقلية , وتبحر في فقه المذهب الشافعي , واخذ الاجازة من زين الدين البلاتي , واقام على التدريس الديني , وخدمة العلم والدين وتخرج على يده الكثير من طلبة العلم , واصبح مرجعا للإفتاء لمذهب الامام الشافعي , اما بير الدين فأنها تعني السيد المحترم ولم افلح في الحصول على تاريخ وفاته : عبد الكريم المدرس , علمائنا في خدمة العلم والدين , دار الحرية للطباعة والنشر , ط1, بغداد 1983 م , ص 180.

(2) حرير , وهي بلدة كردية تقع شمال غربي مدينة اربيل , وهي مركز قضاء الان , وكانت قديما مركزا لأمارة سوران لمدة من الزمن : مجلة جامعة دهوك , مج السابع , العدد 1, 2004م , ص164.

(3) إمارة سوران , كانت إمارة كردية من العصور الوسطى تأسست قبل غزو الإمبراطورية العثمانية لكردستان عام 1514 ، ثم أعاد الأمير كور إحياءها لاحقًا، وكان مركزها في رواندیز من عام 1816 إلى عام 1836 وقد أُطيح بكور في هجوم شنه العثمانيون . على الرغم من عدم تحديد تاريخ دقيق لنشأة إمارة سوران، إلا أن المؤرخ الكردي شرفخان بيدليسي يذكرها في كتابه "شرفنامه" عام 1597، حيث أشار إلى أن راعيًا يُدعى عيسى هو من أسسها. ويزعم بيدليسي أن القرويين سرعان ما تبعوا عيسى، صاحب الشعبية الواسعة، وهاجموا قلعة روان التي استقروا فيها. وقد أطلقوا على الإمارة اسم سوران، الذي يعني "من الأحمر"، نسبةً إلى الأحجار الحمراء القريبة من القلعة. ويذكر قادر محمد محمد أن الإمارة تأسست على الأرجح في الفترة ما بين ثلاثينيات القرن الرابع عشر وثلاثينيات القرن الخامس عشر الميلادي. بعد سنوات، وخلال معركة جالديران عام 1514 بين العثمانيين والصفويين ، تمكنت الإمارة من فتح أراضٍ بين أربيل وكركوك .] وفي عام 1534، أعدم السلطان سليمان القانوني الأمير عز الدين شير لسوء معاملته لخدمه، وسُلمت الإمارة إلى الإيزيديين بقيادة حسين بك الذي حكم كطاغية وحشي. وسرعان ما أُطيح به على يد عائلة الأمير السابق بقيادة الأمير سيف الدين، الذي أعدمه الإمبراطور العثماني في إسطنبول ، وهي جزيرة يحيط بها 300 ميل وهي موجودة في بحر الروم للمزيد ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ,ص 279.

(4)عثمان بن سند الوائلي , مطالع السعود في تاريخ العراق من سنة 1188- 1242 , تحقيق : الدكتور عماد عبد السلام رؤوف , سهيلة عبد المجيد القيسي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد ,1991م ,ص 67.

(5) ولد في قرية (ماوران) سنة 1147 هـ , جاء الى بغداد , ودرس على يد شيوخها , وبرع في العلوم والآداب , وله مؤلفات عديدة منها (حاشية على البيضاوي), وحواش على كتب اخرى , تتلمذ وتخرج على يديه العديد من العلماء , اصيب بمرض الطاعون , وتوفى في بغداد بسبب الطاعون سنة 1773م : ينظر ايضا , عبد الكريم المدرس ,علماؤنا في خدمة العلم والدين .

(6) محمد سعيد الراوي البغدادي , تاريخ الاسر العلمية في بغداد ,ط2, بغداد, 2007م ,ص128.

(7) المصدر السابق ,ابراهيم الحيدري , عنوان المجد في بيان اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص 93 .

فاستقر فيها ورزق له فيها أبناء , وتفوق فيها على العلماء, وتسنم مناصب دينية عليا للإفتاء على المذهبين الحنفي, والشافعي قبل انتشار وباء الطاعون في بغداد سنة 1778 بعد ذلك انحصر فيهم افتاء المذهب الشافعي, وانتهت اليهم اجازات علماء العراق , وعصبت برأسهم فتاواه بال الحيدري وتنتهي اليهم, وابرز المفتين من ال الحيدري في بغداد هو السيد صبغة الله الحيدري [7].

هو صبغة الله أفندي بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد صاحب "المحاكمات"، بن حيدر بن محمد، ويُعد أول من خرج من تركستان واستقر في قرية حرير [5] . وقد ترك صبغة الله أفندي مؤلفات عديدة، من أبرزها: حاشية على تفسير البيضاوي، وحواشٍ على حواشي عصام الدين على شرح الكافية للجامي، فضلا عن إلى حواشٍ على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر. وكانت له عناية واسعة بعلم الفلك، وبرز فيه بشكل ملحوظ.[2].
وُلد في قرية (ماوران) التابعة لناحية شقلاوة في أربيل سنة 1696 [3] , وتتلمذ على يده عدد كبير من علماء الدين المتميزين، منهم: (الشيخ أمين العمري) [4] و(الشيخ عبد الرحمن الروزبهاني)[5] و(الشيخ موسى الحداد

([5])محمد سعيد الراوي البغدادي: تاريخ الاسر العلمية في بغداد , ط1, بغداد ,2007 م , ص 128 .
(2) خير الدين الزركلي : الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , دار العلم للملايين ,ط7 , بيروت, 1986م ,ص200.
(3) المصدر نفسة , خير الدين الزركلي , الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , ص 200 .
(4) محمد امين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : باحث , وشاعر , من علماء الموصل العارفين بتاريخها . وله العديد من المؤلفات منها (منهل الاولياء ط1) تناول فيها تاريخ الموصل ورجالاتها : المصدر نفسة ,ج6 ,ص 41
(5) الشيخ عبد الرحمن بن حسين بيك , وهو من عشيرة (روزبيان) , الذين كان استقرارهم في قرية (فرقان) , التابعة الى اعمال شرقي كركوك (ت1270هـ) : بلال زبير اسماعيل :وعلماؤنا في خدمة العلم والدين ,مطبعة الزهراء الحديثة , الموصل , 1984م , ص 272 .
(6) شيخنا جرجيس، الأديب الفاضل الأنيس صاحب يد في الكمال وزند، وحلاوة شهد في القريض وقند. فهو درة الأجياد والنحور التي منها تكتسب الرونق فرائد البحور. أفصح من استعمل المحابر والأقلام، ترجم له صاحب منهلي الاولياء 1: 286 فقال: الشيخ جرجيس الأربلي له المعرفة التامة الكلية بالفنون العقلية والنقلية. والقدم الراسخة، والهمة الشامخة. بأفكار غامضة على جواهر الانظار في بحار الأفكار. قرأ على الشيخ عبد الله الأصم في اربيل، ثم رحل الى ماوران فقرأ على الشيخ اسماعيل، والشيخ فتح الله، والشيخ صبغة الله، اولاد ابراهيم الحيدري وانتفع بهم. وظهر فضله، وتكمل علمه، وارتفع شأنه. وانتفع به الجم الغفير. ثم تزهد في الدنيا وساح. ومكث على السياحة مدة مديدة ثم رجع الى اربيل. درس وأقرأ، وقصده الطلاب من النواحي. ثم قدم الموصل، ودرس فيها مدة، ثم عاد الى وطنه. ثم رجع الى الموصل. فقرأت عليه اثبات الواجب وشرحه . ثم رجع الى مسقط رأسه. ومحل أنسه. ثم لما مات شيخنا موسى الحدادي استدعاه الوزير المفخم سليمان باشا. وكان اذ ذاك في العقر ففوض اليه مدرسة الشيخ موسى. فقرأت عليه نبذة من شرح المخلص . وحج وطاف البلاد الشاسعة. ودرس في اكثرها. وله الجاه العريض عند ملوكنا.
(7) اجتاح بغداد وباء طاعون فتاك (جزء من الطاعون الفارسي) في عام 1772-1773، مخلفاً خسائر بشرية هائلة، حيث تشير التقديرات إلى وفاة ثلث سكان المدينة. أدى الوباء إلى انهيار الإدارة العثمانية، انتشار الذعر، وتوقف الحياة اليومية نتيجة موت السقائين وندرة المياه، وانتقل بعدها إلى البصرة مخلفاً كوارث مماثلة. أبرز تفاصيل طاعون بغداد 1773: يُعرف باسم الطاعون الفارسي، وقد بدأ انتشاره في العراق حوالي عام 1772 وبلغ ذروته في 1773 . قضى الطاعون على حوالي ثلث سكان بغداد، فيما تشير بعض المصادر إلى أرقام أعلى، مما أدى إلى تكدس الجثث في الشوارع لعدم وجود من يدفنهم. ومن اثار تفشي هذا المرض , انهار النظام الإداري والوالي داود باشا نتيجة لوفاة الكفاءات، ما دفع إلى تفويض شؤون الإدارة لغير أهل الخبرة في فترة لاحقة. حيث امتد من بغداد إلى البصرة، حيث تشير التقديرات إلى وفاة حوالي 250,000 شخص في البصرة وحدها. رثى الشاعر العشاري أوضاع بغداد في قصيدة حزينة، ووثق المؤرخون، مثل صاحب "تحفة عالم"، هذه الحقبة المأساوية. كان هذا الطاعون واحداً من سلسلة أوبئة ضربت المدينة خلال القرن الثامن عشر، وتزامن مع اضطرابات سياسية واقتصادية كبيرة في العراق تحت الحكم العثماني.
(8) المصدر نفسة , خير الدين الزركلي, الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , ص247 .

الموصلي) و(الشيخ جرجيس الاربلي) [6] وغيرهم من العلماء في عصره توفي بعد انتشار مرض الطاعون[7] الذي اصيب فيه سنة (1773) [8] .

ولقد توارثت أسرة آل الحيدري مهنة التدريس, والتأليف جيلاً بعد جيل لمدة تقارب أربعة قرون [6] اذا كان لكثير من علماء الدين في العراق صلة علمية بهم، إذ تلقى عدد كبير منهم علومه على أيدي علماء هذه الأسرة, التي جمعت بين شرف النسب , والمكانة الاجتماعية المرموقة، مما أكسبها احتراماً واسعاً في المجتمعين الكردي والعربي على حد سواء[2].

وقد وصفهم عصام الدين العمري (ت 1770)[3] . عن بيت ال الحيدري بكلمات تدل على مكانتهم العلمية الكبيرة، إذ أشار إلى أن هذه الأسرة كانت منبعاً للعلم والفضائل، وأن أبناءها برزوا في مجالات المعرفة المتعددة والمختلفة ، وتركوا آثاراً علمية مهمة عن طريق مؤلفاتهم وتحقيقاتهم، حتى أصبح كل واحد منهم علماً من أعلام عصره [4] .

وأشاد إبراهيم فصيح الحيدري بأسرته ونسبه، مبيناً أن أغلب هؤلاء العلماء قد تلقوا العلم عن آبائهم وأكملوا مسيرتهم العلمية، باستثناء أحمد بن حيدر صاحب كتاب (المحاكمات) الذي كان مساره متميزاً في تحصيله العلمي[5].

ولقد أخذ أبناء آل الحيدري العلوم عن آبائهم، ولا سيما العلوم النقلية وبعض العلوم العقلية، حتى أصبح هذا الأسلوب سمة مميزة لهذه الأسرة، إذ نادراً ما نجد نسباً علمياً متصلاً كحالهم، اذا كان الابناء يتلقون العلم جيلاً بعد جيل من آبائهم، وهو أمر يُعد من وجوه التوفيق والفضل الإلهي [1]

([6]) المصدر السابق , ابراهيم الحيدري ,عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص119-120.

(2) عباس العزاوي , عشائر العراق , مطبعة العاني , ج4, بغداد, 1955م , ص67

(3) عِصَام الدِّين العُمَري (١١٣٤ - ١١٩٣ هـ = ١٧٢١ - ١٧٧٩ (عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري، أبو النور، عصام الدين
شاعر، مؤرخ، أديب. ولد بالموصل ورحل إلى اليمن، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد. وأقام في هذه أربع سنين، وعزل سنة ١١٧٥ هـ وسجن. وعاش معذبا بما أصابه من ظلم والي بغداد في أيامه (على باشا، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكيا فتوفي فيها. وله : الروض النضر، في تراجم أدباء العصر - ط» الجزء الأول منه، عندي في ٣٦١ ورقة وكذلك راحة الروح - خ» في الأدب و المقامة العمرية - خ» في دار الكتب و تذكرة المعالم، الطلول، والرحلة في أربعة فصول - خ» رأيته في خزانة الليثي (بمركز الصف، بمصر) رقم ١٦٨ وفي أوله: «رحلة الأمير الكبير والأديب الشهير عثمان بن علي بن مراد - كذا - بن عثمان العمري الموصلي» وابتداء مقدمته: «الحمد لله الّذي أدار أقداح البلاغة على أهل الكمال إلخ» وهو ناقص الآخر، أو لم يتمه، بلغ فيه الكلام على بوغاز القسطنطينية .

(4)عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري, الروض النضر في ترجمة أدباء العصر , تحقيق الدكتور سليم النعيمي , مطبعة المجمع العلمي العراقي , 1975 ,ج3, ص 5 .

(5) المصدر السابق , ابراهيم الحيدري , عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص 128 ينظر ايضا : السيد محمد سعيد بن عبد الغني الراوي : تاريخ الاسر العلمية في بغداد , تحقيق د عماد عبد السلام رؤوف ,دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,1997م , ص 123 ينظر ايضا : بلال زبير اسماعيل :عبد الكريم المدرس ,علماؤنا في خدمة العلم والدين ,مطبعة الزهراء الحديثة , الموصل , 1984 , ص 41 .

ولابد من القطع بان الأسرة الحيدرية من الأسر العلمية الدينية المعروفة بمكانتها الرفيعة، إذ برز من أبنائها عدد كبير من العلماء والوزراء والأدباء والشعراء، وانشغلوا بالتدريس والتأليف، مما عزز من حضورهم العلمي والاجتماعي [2]
ونظراً لهذه المكانة العلمية، كانت أكثر الإجازات العلمية في العراق تُمنح من قبل علماء آل الحيدري، وقد تتلمذ على أيديهم كثير من كبار علماء العراق، حتى قيل إن معظم أسانيد الإجازات العلمية في العراق تنتهي إليهم[3]. [7]

وحظيت هذه الأسرة بمكانة كبيرة لدى الدولة العثمانية، فنالت احترام وتقدير السلاطين والوزراء, وقد أشار السيد فصيح الحيدري إلى أن أحد أجدادهم، وهو محمد بن الشيخ حيدر بير الدين [4] الى جهة العراق , قد لجأ إلى مناطق الأكراد في نواحي (حرير) فأستقر هناك، وأخذ عنه أهل المنطقة العلم وأكرموه. وبعد دخول العثمانيين إلى العراق، تكفلت الدولة برعاية أبنائه وتأمين معيشتهم، فتزايد عددهم وانتشروا، حتى أصبحوا من الأسر الكبيرة ذات النفوذ، ونالوا الثروة والمكانة، وتولوا مناصب مهمة، منها الإفتاء [5] وفي بغداد، ازداد شأن آل الحيدري، حيث اندمجوا مع العائلات البغدادية وأقاموا علاقات مصاهرة معها. ويُذكر في هذا السياق أن لهم صلة نسب بالقبيلة الحميرية العريقة، من خلال السيدة عائشة، المعروفة بصلاحها وكرمها، وهي ابنة عبد الله بيك الشاوي الشاهري العبيدي الحميري, وذلك ان جدته ام امه عائشة الزاهدة العابدة صاحبة الخيرات بنت عبد الله بيك الشاوي الشاهري العبيدي الحميري , المشهور بحاتم زمانه [6] في الكرم والجود والشجاعة العظمى , ولم يزل الوزراء في الايام السالفة تلتجئ اليه في قضاء حوائجهم , وله اثنا عشر ولدا , وكلهم علماء فضلاء ونجباء ... " [7] .

ومن المعروف أن أسرة آل الحيدري كانت مشتهرة بأثرها العلمي ولدورها الكبير فيه عن طريق علمائها الذين انتشروا في مختلف أنحاء العراق، وأسهموا بشكل واضح في تنشيط الحركة العلمية والدينية. كما تميزت هذه الأسرة بكثرة علمائها، ويعود ذلك إلى اعتمادها مبدأ التوارث العلمي، اذ كان الأبناء يتلقون العلم عن آبائهم جيلاً بعد جيل الأمر الذي ساعد على استمرار عطائها العلمي، وعزز مكانتها بين الأسر العلمية المعروفة.

ومن هنا تبرز أهمية التوقف عند عدد من أعلام آل الحيدري البارزين، ولا سيما أولئك الذين ينتسب إليهم فصيح الحيدري لما كان لهم من دور مهم في تاريخ هذه الأسرة العلمي [8] .

([7]) المصدر السابق , ابراهيم الحيدري , عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص 121-122

(2) يونس ابراهيم السامرائي : تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع الهجري ,وزارة الاوقاف والشؤون الدينية , بغداد ,1982م , ص11

(3)المصدر السابق , ابراهيم الحيدري , عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد ,ص 117 .

(4) نظام الدين احمد بن ابراهيم الشيرازي , (اثبات الواجب).

(5) المصدر السابق , ابراهيم الحيدري ,عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص 110-111.

(6) المقصود به حاتم الطائي ,وهو شاعر جاهلي(ت 605 هـ) وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرؤ القيس بن عدي بن اخزم بن اخزم (واسمه هزمة) بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي القحطاني , ويكنى بابي سفانة وابي عدي . حاتم من قبيلة طي , وامه عتبة بنت عفيف بن عمرو بن اخزم كانت ذات يسر وسخاء , حجز عليها اخوتها ومنعوها مالها خوفا من التبذير , نشا ابنها حاتم على غرارها في الجود والكرم , ويعد اشهر العرب في الكرم والجود والشهامة , ومضرب المثل في الجود والكرم . اشتهر بكرمه وشجاعته , حيث اصبح اسمه يضرب به المثل .

(7) ابراهيم الفصيح الحيدري , الشجرة الحيدرية , تحقيق : حميد عادل يزدين , مجلة جامعة دهوك , مجلد 7 , العدد:1 ,ص 154.

([8]) يونس السامرائي : القبائل والبيوتات والاعلام في شمال العراق, مطبعة الامة , بغداد , 1985 , ص 67

ومن بين أبرز شخصيات هذه الأسرة الذين شاركوا في حفظ الإجازات العلمية ونقلها عبر الأجيال، الشيخ حيدر بن محمد الحيدري الصفوي،

فقد حصل على إجازة علمية من الشيخ زين الدين البلاتي، وأجاز بدوره ابنه الشيخ أحمد الحيدري، صاحب كتاب "المحاكمات[2] والذي نال أيضاً إجازات من عدد من العلماء الآخرين، مما يعكس استمرار السلسلة العلمية داخل هذه الأسرة[3].

ويجدر التنبيه هنا بحسب المنهج العلمي الذي يقوم على التمييز بين الأسر متشابهة الأسماء، إلى أن وجود التشابه اللفظي في التسميات لا يعني بالضرورة وحدة الأصل أو النسب. فثمة أسر تحمل أسماء متقاربة، لكنها تختلف في جذورها وأنسابها. ومن ذلك وجود أسرة تُعرف بـ(آل حيدر)، [9]، وهي أسرة تنتسب إلى قبيلة الأجود [2].

---

(2) المحاكمات : تأليف احمد بن حيدر الحسيني الحسسين ابادي الصفوي (القرن الحادي عشر) والكتاب حاشية على شرح العقائد العضدية لمحمد بن اسعد الصديقي الدواني . عنوان المجد للحيدري ,ص124-125 علم التوحيد هو أسنى المطالب، وأغلاها وأشرفها، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، وهذا العلم مداره على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وبعلم التوحيد – بعد هداية الله وتوفيقه، واتباع كتابه وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، والسير على منهج السلف من الصحابة والتابعين، وأئمة الدين المتبوعين – يصل العبد إلى الحق الذي لا يتطرق إليه الشك والريب، وذلك سبب للهدى والنجاح في الدنيا والآخرة.
فكتاب "المحاكمات" هو حاشية على شرح العقائد العضدية للإمام محمد بن أسعد جلال الدين الدواني، ومحاكمة بين حاشيتي الخلخالي والقرباغي على شرح العقائد المذكور. اسم المؤلف: احمد بن حيدر بن محمد الحيدري الماوراني ,المحقق: مطلب خسرو عمر وريبوار امير الحيدري , دار النشر: دار الضياء للنشر والتوزيع-الكويت – دار الاصالة-مصر , سنة الطباعة: 2020 ,عدد الصفحات: 672 ,عدد الاجزاء :1 , نوع الورق : كريمي , الالوان الطباعة : لون واحد .

(3)احمد معاذ علوان : اجازة علماء السادة الحيدرية اسانيد علماء الاكراد,(د- ت) , ص19 .

(1) شجرة نسب عشيرة ال حيدر الاجودية العقيلية وهي محفوظة في اروقة مكتبة الاستاذ وميض حيدر في قضاء سوق الشيوخ , ينظر ملحق رقم ( )
([2]) الاجود: قبيلة عربية كبيرة وهم ينتسبون الى جدهم الاجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي وهناك من ينسب الاجود الى غزية وهم بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بل كانوا رؤساء غزية , اما رئاسة الاجود في ال وثال واحفادهم ال حيدر في سوق الشيوخ وثال تزعم رئاسة الاجود قبل ال سعدون ثم ظهرت عائلة من صلب الاجود تزعمت القبيلة وهم ال مناع وكان اخر شيوخهم زامل بن يوسف بن عجيل بن مناع وان اهم تفرعات الاجود الجواريين , العصوم , الدغيم , الخليف , الصبيخة ينظر ايضا : عباس العزاوي , عشائر العراق , ج3,4, مكتبة الحضارات , بيروت , 2010 , ص 233-235 .
(3) بني عقيل: تنتسب قبيلة بني عقيل الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة , كانت هذه القبيلة تقطن البحرين من اخوتهم بنو تغلب وبنو سليم وثم بعد ذلك اخرجوا من مساكنهم على اثر صراعات بينهم وبين بني تغلب الى منطقة الجزيرة والموصل في شمال العراق فقاموا بتأسيس دولتهم والتي سميت بدولة بني عقيل والتي شملت الموصل وديار بكر والجزيرة

ويعود نسبها إلى بني (عقيل)[3], وهم من بطون عامر بن صعصعة بن هوازن القحطانية[4] , وهي إحدى القبائل العربية المعروفة تستوطن هذه الأسرة في منطقة المنتفك، أي مدينة الناصرية, وما يجاورها من مناطق. ويأتي هذا التوضيح بهدف تجنب, أي لبس, أو خلط محتمل في الأنساب اعتمادًا على ما ورد في المصادر التاريخية[5].

وكذلك توجد ايضا اسرة تحمل نفس هذا الاسم نفسه وهي من الاسر العلوية العريقة المعروفة والتي يعود - نسبها الى الائمة الاطار (عليهم السلام) اجمعين فهي من السادة الحسينية الاشراف - المنحدرين من ذرية السيد الهمام حيدر بن السيد ابراهيم بن السيد محمد الشهير الذي يلقب بـ (العطار) [10] والذي اخذت هذه الاسرة لقبهم من جدهم هذا [2].

والبطائح الى الكوفة ينظر : علي صالح الكعبي, دراسات تاريخية عن العشائر والاعلام العراقية , ج1, مؤسسة دلتا للطباعة والنشر , بيروت ,2010م , ص 204-205 .

(4) بنو عامر بن صعصعة قبيلة عدنانية هوازنية قيسية كبرى، اشتهرت بالشجاعة والكثرة والسيادة في نجد والحجاز. ترجع إلى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وتفرعت إلى بطون عريقة مثل كلاب، وعقيل، ونمير، وهلال، وكعب. برز منها شعراء وفرسان كـ لبيد بن ربيعة وعامر بن الطفيل، وكان لهم دور سياسي كبير. النسب: عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. المواطن: سكنت في نجد، وخاصة القصيم (ضرية، طخفة، الجثوم)، وامتلكت مناطق واسعة بين نجد والحجاز. الفروع: من أبرز بطونهم: بنو كلاب: منهم لبيد بن ربيعة الشاعر، ومؤسسو إمارة بني مرداس في حلب. بنو عقيل: انتشروا في نجد وهاجر بعضهم للعراق والشام. بنو هلال: المشهورون بهجرتهم وشعرهم. بنو كعب (بنو عامر): انتشروا في مناطق واسعة.

(5) المنتفك: وكذلك يسمى المنتفق او المنتفج , وهو الاسم الذي كان يطلق على مجموعة او اتحاد عشائر الاجود وبني مالك وبني سعيد , والكلمة مأخوذة من الاتفاق والنون لفك الادغام على اللهجة المحلية الدارجة , الذي جعل وبتعبير اخر ان التسمية مأخوذة من الكلمة العربية متفق واضيف اليها حرف النون فاصبح التسمية المتفق ينظر : سليمان فايق , تاريخ المنتفق , ترجمة : محمد خلوصي الناصري ,مطبعة المعارف , بغداد ,1961م , ص 472.

([10]) حيدر ابن السيد ابراهيم العطار الحسني آية من آيات الدهر ومفخرة من مفاخر العصر ، عالم محقق ، وفقيه بارع ، لسان الحكماء والمتكلمين وصفوة الفقهاء والاصوليين ، وهو على جانب عظيم من الورع والتقوى والزهد والعبادة ورسوخ الايمان وطهارة القلب.
خلف آثارا قيمة وكتب عنه الكثير وأثنى عليه العلماء أحسن الثناء ، وممن ذكره شيخنا المحقق الطهراني في كتابه (سعداء النفوس) فقال : كان سيدا عالما فقيها جليلا مرجعا للخاص والعام ، غيورا في ذات الله مناظرا مع المبدعين والمخالفين. وهو أعلى الله مقامه جد الاسرة الحيدرية واليه تنتسب هذه السلالة العلوية ، ولد رحمه الله سنة ١٢٠٥ هـ وأقام في الكاظمية ردحا من الزمن ، ثم هاجر الى عاصمة العلم - النجف الاشرف - وتتلمذ على أعلام زمانه وجهابذة عصره حتى حصل على رتبة عالية ودرجة رفيعة في العلم والاجتهاد كما استفاد منه جملة من أعلام الفضل ، أما مؤلفاته فهي آية في التحقيق والتدقيق وكلها تنطق بعلمه وكماله

(2)) كريم جاسم الجزائري , اصول القبائل العراقية , مطبعة النور , مج 1, ج1 , العراق , 2011م , ص197-198

اما نسبهم الذي يبدا لعميد الاسرة الحيدريــة العلامــة المرحوم السيد مهدي الحيــدري بـن السيد احمد بـن السيد حيدر [3] الجد الذي يجمع هذه الاسرة وينتسبون له الاسرة العريقة السادة الحيدرية وصـاحب اللقب بـن السيد ابراهيم بن محمد العطار بن علي بن سيف الدين بـن رضـاء الـدين بـن محمد بـن علـي بـن عطيفـة بـن رضاء بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد بن الامـير حميضـــة شريـــف مكة بن الشريـــف ابـي نمـي بـن الحســن بن علي بن قتــادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسـين بن سليمــان بن علي بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الامـام الحسـن السبط بـن الامـام علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين , وعميدهم اليوم هو السيد محمد حسين بن السيد اسد الله بن العلامة السيد مهدي الحيدري [4]

وهنالك ايضا ممن يلقبون بـ (ال الحيدري) فمنهم ساده النسب وفرع منهم ليسوا منسوبين الى اهل البيت (ع) فلا يعدون اسيادا تحمل نفس اللقب واود ان اشير الى بعظها وهم موزعون بحسب الأتي :

1- الحيدرية هم ليسوا ساده بل انهم فرع من عشيره آل جمعه من قبيله السعيد الزبيدية في جنوبي العراق[11]

---

(3)السيد مهدي الحيدري (1250 - 1336 هـ) هو عالم دين وشيخ مجاهد بارز من الكاظمية، ينتمي لأسرة آل حيدر الحسني الكاظمية، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبى (ع). عُرف بدوره الجهادي ضد الإنجليز، وتلمذ على يد كبار المراجع كالميرزا الشيرازي، وكان مرجعاً مدرّساً في الكاظمية. الاسم والنسب: السيد مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحيدري (المعروف بالعطّار) الحسني، من سلالة عبد الله المحض بن الحسن المثنى. ولادته ونشأته: ولد حوالي عام 1250 هـ في مدينة الكاظمية المقدسة في أسرة علمية معروفة. دراسته: بدأ دراسته في الكاظمية ثم انتقل إلى النجف الأشرف ودرس على يد الشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ محمد حسين الكاظمي، ولازم الميرزا الشيرازي الكبير. مرجعيته ونشاطه: رجع إلى الكاظمية واستقر بها مرجعاً للتدريس والفتيا. عُرف بمواقفه الصلبة وشجاعته، ولقب بـ "الإمام الثائر" لمشاركته الفعالة في جهاد الاحتلال البريطاني. أساتذته: الميرزا الشيرازي، الشيخ محمد حسين الكاظمي، الشيخ حبيب الله الرشتي. تلامذته: الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي، الشيخ أسد الله الخالصي، السيد مصطفى الحيدري، والشيخ مهدي المرياتي. وفاته: توفي في الكاظمية عام 1336 هـ.

(4) شبكة الامام الرضا (علية السلام) – مركز ال البيت العلمي للمعلوماتية .

([11]) حسين ابو سعيدة , المشجر الوافي في السلسلة الموسوية ,دار المحجة البيضاء ,ج3 ,ط1 , بيروت ,2004م ص69 : ينظر ايضا : كريم جاسم الجزائري : اصول القبائل العربية ,ص 197-198 . وفقاً للمعلومات التاريخية والاجتماعية في جنوب العراق، يعتبر "الحيدرية" في مناطق محددة (مثل ميسان وذي قار) فرعاً عشائرياً من عشيرة آل جمعة، والتي بدورها تنتمي إلى قبيلة السعيد الزبيدية القحطانية، وهم عشائر عربية أصيلة وليست من السادة الهاشميين. النسب العشائري: يُعرف الحيدرية كجزء من قبيلة السعيد، وهي قبيلة زبيدية، وتحديداً من فرع آل جمعة. التسمية: قد يحدث خلط في التسمية مع عوائل سادة (مثل السادة الحيدرية أو الحيدري)، ولكن "حيدرية السعيد" هم عشيرة زبيدية لا هاشمية. الموقع: يتركز ثقلهم في جنوب العراق. هذا التوضيح يفرق بين عشائر السعيد الحيدرية وبين بيوتات السادة الموسوية أو الزيدية المعروفة بلقب الحيدري.

(2) الحيدرية الموسوية من ذرية حمزة بن موسى الكاظم هي فرع من السادة الموسوية الأشراف، ينتهي نسبهم إلى الإمام موسى الكاظم (الإمام السابع). حمزة بن موسى الكاظم (الملقب بحمزة الولي) هو جد هذه الذرية وأحد أبناء الكاظم الأجلاء، وتتوزع أعقابهم في مناطق مختلفة، وتعرف العائلة بكونها من هاشم. الجد الأعلى: الإمام موسى بن جعفر الكاظم. العمود النسبي: حمزة بن موسى الكاظم (أخو الإمام الرضا . اللقب: الحيدرية الموسوية، وينتسبون إلى السادة الموسوية. مكانة حمزة بن الكاظم: معروف بلقب "حمزة الولي" وله مزار مشهور، وكان من العباد والزهاد. تعد هذه العائلة جزءاً من السادة الأشراف الذين يعود نسبهم إلى النبي محمد (ص) من خلال فاطمة الزهراء.

٢- الحيدريـــــــــــة
الموسـويـة , وهم مـن ذريـــه حـمـزه بـن مـوسـى الـكاظـم (ع)[2]
3- الحيدرية الفاضلية, وهم من ذريه عبيد الله الأصغر, ويرجع الى الامام زين العابدين (ع)
4- الحـيدريـة الموسـويـة المشـعشـعـة, ويرجعـون الى محـمـد العـابـد
5- الحيدرية الموسوية الرضوية من ذريه حيدر الاسترجاني من ذريه الامام محمد الجواد (عليه السلام)
6- الحيدرية الجعفرية وهم سادة هواشم , أي من جعفر الطيار (سادة زينبيون)[3] .
7- الحيـدريـة الحسـينيـة فـي ماليزيـا مـن ذريـه الامـام الصـادق (عليـه السـلام)
8- الحيدرية الحسينية من أولاد عبدالله الباهر أخو زيد الشهيد بن زين العابدين[4] .

يذكر أن السادة آل الحيدري الموسويين يرجعون في نسبهم إلى حمزة بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، ويُعدّون من أوائل من عُرف بهذا اللقب بين السادة الموسويين. وتشير الروايات إلى أن جدّهم السيد إبراهيم كان قد استقر في منطقة ما وراء النهر وعاش فيها مدة من الزمن، ثم جاء حفيده السيد محمد بن حيدر شجاع الدين إلى العراق مع زوجته بيكم شاه بنت حسن باه شاه الترجمان، وكان أول من قدم من هذه الأسرة إلى العراق. وكان يتقن اللغتين التركية والفارسية، وقد رُزق بابن في العراق سمّاه (حيدر)، ومنه عُرفت الأسرة لاحقًا بـ(الأسرة الحيدرية), وقد أنجب السيد حيدر ولدين هما: (أحمد ومحمد). ومن نسل أحمد بن حيدر برز عدد من الشخصيات العلمية البارزة، منهم صبغة الله الحيدري الأول (1700–1773)، الذي عُدّ شيخ مشايخ العراق في زمانه، وانتهت إليه الإجازات العلمية لعلماء السنة[12] لعلماء السنة فيه ,

(3) السادة الحيدرية الجعفرية هم قبيلة هاشمية علوية، ينتسبون إلى جعفر الطيار بن أبي طالب (ابن عم النبي محمد). يُعرفون بـ الزينبيين (نسبة إلى علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب). وهم سادة أشراف يتواجدون في مناطق مختلفة، ويتميزون بنسبهم الهاشمي الأصيل الذي يجمع بين نسب جعفر الطيار والزينبيين. أبرز النقاط عن السادة الحيدرية الجعفرية (الزينبيون): النسب: ينتسبون إلى جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، الملقب بـ جعفر الطيار وذي الجناحين. اللقب: يُطلق عليهم لقب الزينبيون (إدقزينب) نسبة إلى علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب. التاريخ: سادة هاشميون ينتسبون إلى سلسلة من الأئمة والأشراف، ويُعتبرون من ذرية جعفر بن أبي طالب. المكانة: يُعتبرون من العشائر الهاشمية والأشراف في كثير من البلدان العربية، كعشيرة آل جعفر التي تُشير إلى عائلات جعفرية في لبنان وسوريا.
(4) عبد الله الباهر هو ابن الإمام علي زين العابدين وأخو زيد الشهيد (وأخو الإمام محمد الباقر أيضاً)، وهو من فقهاء وعلماء أهل البيت. يُعتبر الباهر من نسل الحسين بن علي، ويُطلق لقب الحيدري على بعض ذريته، مثل السيد كمال الحيدري الذي يعود نسبه إلى السيد عبد الله الحيدري بن حسن، وصولاً إلى زيد بن علي بن الحسين . نقاط رئيسية: النسب :عبد الله الباهر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. الإخوة :هو أخو زيد الشهيد، والإمام محمد الباقر، والحسن، والحسين الأصغر. اللقب :يُلقب بـ"الباهر" لجماله وورعه وعلمه. الذرية :ينتسب إليه وإلى إخوته (زيد وعمر) العديد من السادة الحسينية، ولقب الحيدري ينتسب إلى حيدرة (أحد ألقاب علي بن أبي طالب) أو إلى عبد الله الحيدري المذكور في نسب السيد كمال الحيدري . لا توجد معلومات تشير إلى أن "الحيدرية" كـ"سادة" أو "عشيرة" تنحصر فقط في نسل عبد الله الباهر، بل هو أحد أفرع الهاشميين، ولكن عبد الله الباهر شخصية بارزة وموثوقة من بيت الإمامة.

([1]) تُعد الإجازات العلمية لعلماء السنة في العراق تقليداً تعليمياً راسخاً، يهدف إلى منح الطالب شهادة موثقة تتيح له نقل العلوم الشرعية (كالفقه، الحديث، والعقيدة) عن شيوخه .وتعتمد هذه الإجازات بشكل أساسي على دراسة منهج موسع يتركز في علوم القرآن، النحو، الصرف، الفقه (غالباً الشافعي)، أصول الفقه، والبلاغة، وتمر عبر مراسم دقيقة في "الحجرات" العلمية، خاصة في كوردستان العراق . الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين . أبرز ملامح الإجازات العلمية عند علماء السنة في العراق: المنهج التعليمي (المعتمد في الحجرات): القرآن وعلومه: القرآن الكريم وتجويده. النحو والصرف: عوامل الجرجاني، شرح ابن هشام

وكذلك اسعد الحيدري(1762-1831) مفتي بغداد في زمن داوود باشا, وصبغة الله الحيدري الثاني (1800-1863)مفتي المذهب الشافعي في العراق, وهو والد الشيخ ابراهيم فصيح الحيدري (1821-1881) مؤلف كتاب (عنوان المجد) الذي يتحدث عن الانساب والاسر في العراق واثبت فيه عروبة بعض العشائر الكردية اذن منهم علماء دين , وكان دار الافتاء (الحنفية ,والشافعية) [2] بيدهم في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري وبعد الطاعون انحصرت بالشافعية فقط [3] .

ولهم تراجم مدونه في كتب عديده منها (سلك الدرر – شمامه العنبر - الروض النضر - مطلع السعود - عنوان المجد) واغلبهم سلكوا طريق التعليم والتدريس ولهم فيه الذكر الجميل , وهم ساده اجلاء النسب , عربيه الجذور , كرماء النفوس , اتقياء القلوب , ساميه السيرة والمسيرة , لهم المهمة المرفوعة والمنزلة الكريمة العالية قد توارثت من الاباء فالأجداد , وكيف لا وهم من سليل الدوحة المحمدية التي ظهرت للعالم اسراره وسطعت انواره , وتشعشعت بالعلوم اقماره , نبي الامه وهاديها محمد صل الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين [13].

(قطر الندى)، الفوائد الضيائيّة (ملا جامي)، متن البناء، والشافية لابن الحاجب. الفقه: غاية الاختصار (لأبي شجاع)، الفقه الميسّر، ومنهاج الطالبين للنووي. العقيدة: العقيدة الطحاويّة وشرح العقائد للتفتازاني. أصول الحديث والمنطق: المنظومة البيقونيّة، وتدريب الراوي للسيوطي، وإيساغوجي. المصدر والتواتر: يعتمد العلماء على أسانيد متصلة، تربط المجاز بشيوخ العراق والعالم الإسلامي، مثل الشيوخ المسندين (كما هو الحال في أسانيد السيد عبد الحي الكتاني). آلية الإجازة: تمنح بعد قراءة الطالب للكتب المعتمدة على شيخه (التقريد) وفهمه لها. يقوم الشيخ المتمكن بسحب أو إبطال الإجازة في حال انحراف المجاز عن المنهج العلمي أو دمج الدين بالسياسة. شهدت هذه التقاليد تحديات حديثة، إلا أنها لا تزال تمثل الركن الأساسي في تأهيل علماء الدين السنة في مختلف مدن العراق.

(2) تعتمد دار الإفتاء العراقية (والمجمع الفقهي العراقي) في فتاواها على المذاهب الأربعة، لا سيما الحنفية والشافعية، لتمثيل الوسطية والوحدة الوطنية. يقود دار الإفتاء العراقية مهدي الصميدعي، بينما يعد المجمع الفقهي العراقي مرجعية علمانية مستقلة، ويقدمان خدمات الفتوى، وتحديد الأهلّة، والقضايا الفقهية، والشرعية عبر لجان متخصصة. أبرز مؤسسات الفتوى: دار الإفتاء العراقية (مفتي الجمهورية): يقودها الشيخ مهدي الصميدعي، وتقع في بغداد/الكرخ (المطار)، وتعتبر مؤسسة دينية وسطية. المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء: يضم نخبة من علماء المذاهب الحنفية والشافعية، ويُصدر فتاوى دورية ولجان إفتاء، وله أرقام مخصصة للاستفسارات الشرعية. خصائص الفتوى: تتميز الفتاوى في العراق بتبني المنهج الفقهي الوسطي القائم على المذاهب المعتبرة (الحنفية والشافعية تحديداً). تراعي الفتاوى مقاصد الشريعة ومصالح العباد والمحافظة على اللحمة الوطنية.

(3)المصدر السابق, حسين ابو سعيدة , المشجر الوافي في السلسلة الموسوية , ص69 .

( )المصدر السابق , حسين ابو سعيدة المشجر الوافي في السلسلة الموسوية , ص3 .
(2) تعد أصفهان وشيراز من أبرز مدن إيران التاريخية والسياحية. أصفهان، المعروفة بـ"نصف جهان"، تشتهر بعمارتها الصفوية المذهلة، ساحة نقش جهان، والجسور التاريخية. بينما شيراز، مركز محافظة فارس، هي مدينة الحدائق والشعراء (حافظ وسعدي) والروح التاريخية القديمة، وتتميز بجوها اللطيف ومعالمها مثل حديقة إرم. مدينة أصفهان (نصف العالم): الموقع والأهمية: تقع في وسط إيران وتعد مركزاً صناعياً وتجارياً هاماً (خاصة في الصلب والصناعات العسكرية). المعالم السياحية: ساحة نقش جهان (ثاني أكبر ساحة في العالم)، مسجد الشيخ لطف الله، مسجد الشاه، قصر عالي قابو، وجسر خاجو. الطابع: تمتاز بالبلاط المزخرف، والمآذن، والحدائق الفارسية التقليدية. مدينة شيراز (مدينة الحدائق والشعراء): الموقع والأهمية: عاصمة محافظة فارس، وتقع بالقرب من جبال زاجروس، وتاريخياً كانت عاصمة للدولة الزندية. المعالم السياحية: حديقة إرم، مقبرة حافظ الشيرازي، مقبرة سعدي الشيرازي، مسجد نصير الملك (المسجد الوردي)، وقلعة كريم خان. الطابع: تشتهر بكونها مركزاً ثقافياً وأدبياً، بالإضافة إلى الحدائق الغنّاء والزهور. نقاط مشتركة: كلتا المدينتين تعتبران من أهم الوجهات السياحية في إيران وتحتويان على مواقع تراث عالمي. تمتلكان إرثاً تاريخياً طويلاً وتعدان من عواصم إيران السابقة.
(3) المصدر السابق , حسين ابو سعيدة , المشجر الوافي في السلسلة الموسوية, ص69 .

واود ان اضيف كمعلومات عن ال الحيدري باعتبارهم اجداد الساده الصفوية وهم من اول من اسسوا مذهب التشيع في مدينه اصفهان وشيراز [2] وتوابعها ومنهم نقباء واعلام ومنهم السيد محمد بن حيدر (الذي منه الحيدرية) , ويقسم ال الحيدري الى قسمين الاول منهم لهم الامارة ومشيخة الاكراد في العراق وهم ساده معروفين لهم المكانة الرفيعة , والمنزلة المرموقة , والمرتبة العالية , واصحاب علم , وكرامات مشهوده , تجلهم الناس وتعظم شانهم , ولهم مآثر وآثار ادبيه وعلميه ولبعضهم مشاهد تزار من قبل الناس , اما القسم الثاني فهم من شيراز ولهم نقابه شيراز ولهم اماره تامه علويه وقويه ولها اقطاب ورموز ولها باع طويل من عام 1515 الى عام 1796 [3] .

المصادر

([1]) طالب محيبس حسن الوائلي , الصفويون من الطريقة الصوفية حتى تأسيس الدولة ,دمشق 2011م , ص239

(2). درغان كابلان , هيمنة التشيع في الاراضي الايرانية , مجلة معاريف , العدد 3 , 2008م , ص 189

(3) احمد معاذ علوان حقي العلواني, اجازة علماء السادة الحيدرية اسانيد علماء الاكراد , ص17

(4) ياقوت الحموي : معجم البلدان ,ص 279.

(5)عثمان بن سند الوائلي , مطالع السعود في تاريخ العراق من سنة 1188- 1242 , تحقيق : الدكتور عماد عبد السلام رؤوف , سهيلة عبد المجيد القيسي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد ,1991م ,ص 67.

(6) عبد الكريم المدرس ,علماؤنا في خدمة العلم والدين .

(7) محمد سعيد الراوي البغدادي , تاريخ الاسر العلمية في بغداد ,ط2, بغداد, 2007م ,ص128.

([8])محمد سعيد الراوي البغدادي: تاريخ الاسر العلمية في بغداد , ط1, بغداد ,2007 م , ص 128 .

(9) خير الدين الزركلي : الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , دار العلم للملايين ,ط7 , بيروت, 1986م ,ص200.

([10]) المصدر السابق , ابراهيم الحيدري ,عنوان المجد في اخبار بغداد والبصرة ونجد , ص119-120.

(11) عباس العزاوي , عشائر العراق , مطبعة العاني , ج4, بغداد, 1955م , ص67

(12) عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري, الروض النضر في ترجمة أدباء العصر , تحقيق الدكتور سليم النعيمي , مطبعة المجمع العلمي العراقي , 1975 ,ج3 ,ص 5 .

(13)السيد محمد سعيد بن عبد الغني الراوي : تاريخ الاسر العلمية في بغداد , تحقيق د عماد عبد السلام رؤوف ,دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ,1997م , ص 123 ينظر ايضا : بلال زبير اسماعيل :

(14) عبد الكريم المدرس ,علماؤنا في خدمة العلم والدين ,مطبعة الزهراء الحديثة , الموصل , 1984 , ص 41 .

(15) يونس ابراهيم السامرائي : تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع الهجري ,وزارة الاوقاف والشؤون الدينية , بغداد ,1982م , ص11

(16) نظام الدين احمد بن ابراهيم الشيرازي , (اثبات الواجب).
(17) ابراهيم الفصيح الحيدري , الشجرة الحيدرية , تحقيق : حميد عادل يزدين , مجلة جامعة دهوك , مجلد 7 , العدد:1 ,ص 154.

(18[1]) يونس السامرائي : القبائل والبيوتات والاعلام في شمال العراق, مطبعة الامة , بغداد , 1985 , ص 67
(19) احمد بن حيدر بن محمد الحيدري الماوراني ,المحقق: مطلب خسرو عمر وريبوار امير الحيدري , دار النشر: دار الضياء للنشر والتوزيع-الكويت – دار الاصالة-مصر , سنة الطباعة: 2020 ,عدد الصفحات: 672 ,عدد الاجزاء :1 , نوع الورق : كريمي , الالوان الطباعة : لون واحد .

(20)احمد معاذ علوان : اجازة علماء السادة الحيدرية اسانيد علماء الاكراد,(د- ت) , ص19 .
(٢١) شجرة نسب عشيرة ال حيدر الاجودية العقيلية وهي محفوظـة في اروقة مكتبة الاستاذ وميض حيدر في قضاء سوق الشيوخ , ينظر ملحق رقم ( )
(٢٢) عباس العزاوي , عشائر العراق , ج3,4, مكتبة الحضارات , بيروت , 2010 , ص 233-235 .
(23) سليمان فايق , تاريخ المنتفق , ترجمة : محمد خلوصي الناصري ,مطبعة المعارف , بغداد ,1961م , ص 472.
(24)) كريم جاسم الجزائري , اصول القبائل العراقية , مطبعة النور , مج 1, ج1 , العراق , 2011م , ص197-198
(25) شبكة الامام الرضا (علية السلام) – مركز ال البيت العلمي للمعلوماتية .
(26) حسين ابو سعيدة , المشجر الوافي في السلسلة الموسوية ,دار المحجة البيضاء ,ج3 ,ط1 , بيروت ,2004م ص69 : ينظر ايضا : كريم جاسم الجزائري : اصول القبائل العربية ,ص 197-198 .